مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية من وجهة نظر طلابهم

عبدالله عمر سعيد بن شابظ*

المخلص:

يستهدف البحث الكشفَ عن مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام ببناء استبانة، وتطبيقها على طلاب الصف الثالث الثانوي بقسميه (العلمي – الأدبي)، على عينة قوامها (393) طالبًا في ساحل محافظة حضرموت لعام 2018م، وتمثلت أبرز نتائج البحث في: أن ممارسة معلمي التربية الإسلامية للصف الثالث الثانوي لمهارات تنفيذ الدروس اليومية كانت بدرجة (متوسطة)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم الأدبي وطلاب القسم العلمي في تقييمهم لمدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنفيذ الدروس اليومية، واختتم البحث ببعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية لهذه المهارات.

مقدمة:

إن رسالة التعليم والتدريس هي أسمى رسالة، فهي وظيفة الأنبياء الذين بعثهم الله لأقوامهم؛ ليعلموا الناس طريق الخير والرشاد، وينذروهم طريق الشرِّ والفساد كما حكى الله ذلك بقوله: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُواْ اللَّهَ وَاجْتَنِبُواْ الطَّاغُوتَ... ﴾ (النحل آية36)، وهذه الرسالة العظيمة هي التي انطلق الإسلام منها. فكان أول ما نزل من الوحي سورة العلق، قال الله تعالى: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ (العلق آية1)، وهذه الآية قد ذكرت بعض أدوات التعليم وأهمها، فابتدأ الله –تعالى– قوله بـ " اقْرَأْ " ، والقراءة هي مفتاح التدريس وبداية الخير والبركة للمتعلمين، ثم عقّب بعد ذلك بالقلم ﴿ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ﴾ (سورة العلق :آية 4)، والقلم من أدوات العلم، فالقراءة والكتابة هما مفتاح العلم وبداية الطريق للتعلّم، ونزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وابتدائه بالقراءة والقلم خير دليل على فضل العلم وأهميته، ولـمّا كان للعلم مكانته العظيمة في الإسلام، كان للمعلم أهمية كبرى، وظلّت مكانته المعروفة على مر العصور والأزمان، وهي محفوظة له في كتب التاريخ، ويعتز تراثنا العربي الإسلامي بالمعلم وبمكانته اعتزازًا كبيرًا يفوق اعتزازه بأيِّ مهنة أخرى (شايبو،2014م، ص 16). وقد حملت وزارات التربية ومؤسسات التعليم هذه الأمانة العظيمة، وأخذت

* باحث يمني في مرحلة الدكتوراه.

The Extent of the Practice of Islamic Education Teachers at the Secondary Stage in the Republic of Yemen in the Skills of Implementing Daily Lessons from the Viewpoint of Their Students

Abstract

This paper aims to identify the teaching skills used by Islamic teachers among student's high school, theology and etiquettes instructors in delivering daily classes, in the Republic of Yemen. A descriptive study was conducted by the researcher on a sample of 393 third-year students through a survey. These students were asked questions about the adherence of Islamic theology and etiquettes instructors to teaching skills in delivering daily classes, this survey took place in the coastal region of the province of Hadhramout in the Republic of Yemen, in the second semester of the year 1439 AH. The research survey showed that the adherence to teaching skills by Islamic theology and etiquettes instructors in delivering daily classes was mediocre, moreover, there is no significant difference in the evaluation of the application of teaching skills by instructors between students from Scientific and Arts sections, and the research concluded with some recommendations that may contribute to Islamic education teachers improvement in these skills.